خبر صحفي

للنشر الفوري

الخبير المالية تُصدر تقريرها الثاني حول تأثير فيروس كورونا على الاقتصاد السعودي

- **يواجه اقتصاد المملكة تحديان جوهريان في آنٍ واحد: انتشار فيروس كورونا المستجد وانخفاض حاد في أسعار النفط.**
- **يحدد التقرير ثلاثة محاور رئيسية تؤثر على أداء اقتصاد المملكة، وهم: مدى استمرار قيود التباعد الاجتماعي، والحزم التحفيزية وإجراءات التقشف، وأداء أسعار النفط.**
- **التقرير يُعرض ثلاثة سيناريوهات محتملة بالاستناد إلى معطيات اقتصادية والجدول الزمني لإجراءات حظر التجول والتباعد الاجتماعي.**

جدة، المملكة العربية السعودية – ٢١ مايو ٢٠٢٠م: أصدرت اليوم "الخبير المالية"، الشركة المتخصصة في إدارة الأصول والاستثمارات البديلة، تقريراً بعنوان **"جائحة فيروس كورونا والاقتصاد السعودي"**، والذي يعد ثاني تقرير لها تتناول فيه تأثير فيروس (كوفيد-١٩)، أو ما يعرف بفيروس كورونا المستجد، على اقتصاد المملكة العربية السعودية.

ويُعرض التقرير ثلاثة سيناريوهات محتملة بالاستناد إلى المعطيات الاقتصادية المتوفرة والجدول الزمني لإجراءات قيود الحركة والتباعد الاجتماعي، إلى جانب التحديات التي تواجهها المملكة في ظل انخفاض أسعار النفط.

ويحدد التقرير ثلاثة محاور رئيسية تؤثر على أداء اقتصاد المملكة، وهم: مدى استمرار قيود التباعد الاجتماعي، والحزم التحفيزية وإجراءات التقشف، وأداء أسعار النفط. وعند معاينة مدى استمرار قيود التباعد الاجتماعي، يقارن التقرير نسبة الوفيات في المملكة نتيجة فيروس (كوفيد-١٩)، والتي تُعتبر من أقل النسب عالمياً حيث بلغت ٠,٩٤٪ مقارنةً بالمتوسط العالمي الذي بلغ ٧,٠١٪ حتى الفترة الأخيرة. وتعد هذه النسبة المنخفضة عاملاً محفزاً للحد من إجراءات التباعد الاجتماعي وإعادة الأنشطة الاقتصادية بشكل حذر، مما يساعد في الحد من تأثير الفيروس على اقتصاد المملكة.

وفي حين أن الحزم التحفيزية التي قدمتها حكومة المملكة العربية السعودية، والتي وصلت قيمتها إلى ١٧٧ مليار ريال (أو ما يعادل ٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي)، ستساعد في دعم أعمال شتى الشركات والمؤسسات في المملكة، إلا أن الإجراءات التقشفية من رفع لضريبة القيمة المضافة وإيقاف بدل غلاء المعيشة، قد تؤثر بشكل سلبي وجوهري على مستوى الاستهلاك في المملكة للعام الجاري، وقد تؤدي إلى تسرب الإنفاق الاستهلاكي إلى الدول المجاورة.

وبينما تمكنت المملكة من تنويع مصادر دخلها، لا يزال النفط يلعب دوراً حاسماً في دعم الاقتصاد المحلي. ولقد أدت أزمة فيروس كورونا إلى تراجع سعر خام برنت بنسبة ٦٧,٨٤٪ نتيجة تراجع الطلب العالمي. ومن المتوقع أن يظل الطلب ضعيفاً مقارنةً بالعام الماضي ٢٠١٩م طالما أن حكومات العالم تواصل تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي ووضع القيود على حركة السفر التجاري والأنشطة السياحية.

ومع أخذ جميع هذه العوامل بعين الاعتبار، تعرض "الخبير المالية" ثلاثة سيناريوهات مختلفة لتأثير فيروس كورونا على الاقتصاد السعودي. ويفترض السيناريو المتفائل بلوغ ذروة الإصابات في نهاية شهر مايو الجاري، يتبعه تخفيف الحكومات لقيود التباعد الاجتماعي، مما يسهم في العودة التدريجية لحركة النشاط الاقتصادي وتعافيها بما يشبه شكل الـ V. وستؤثر هذه العوامل على سرعة تعافي أسعار النفط، حيث من المتوقع أن يبلغ متوسط سعر برنت ٤٤ دولاراً خلال هذا العام. ووفقاً لهذه المعطيات، من المتوقع

أن يرتفع عجز ميزانية المملكة ليبلغ ٢٦٤ مليار ريال، مع بلوغ عجز الحساب الجاري ٥١ مليار ريال وتراجع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة ٣,٥٧%.

ويفترض السيناريو الأساس تراجع الإصابات حول العالم بشكل تدريجي في شهر يونيو وعودة نمو الإصابات في الربع الثالث خلال الموجة الثانية، خصوصاً في الدول التي انخفضت لديها معدلات الإصابة في وقت سابق مثل الصين. ومن المتوقع تخفيف الحكومات لقيود التباعد الاجتماعي خلال شهر سبتمبر، مما يسهم في العودة التدريجية لحركة النشاط الاقتصادي بما يشبه شكل الـ U. وستؤثر هذه العوامل على سرعة تعافي أسعار النفط، حيث من المتوقع أن يبلغ متوسط سعر برنت ٣٩ دولار خلال هذا العام حسب السيناريو الأساس. ووفقاً لهذه المعطيات، فمن المتوقع أن يرتفع عجز ميزانية المملكة ليبلغ ٤١٣ مليار ريال مع بلوغ عجز الحساب الجاري ١١٥ مليار ريال وتراجع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة ٥,٣٥٪.

أما في السيناريو المتشائم، فمن المتوقع بلوغ ذروة الإصابات في نهاية الربع الثالث من هذا العام، مع ظهور موجات لاحقة وفي فترات متعددة ليستمر نشاط الفيروس حتى الربع الثاني من ٢٠٢١م. وستؤدي هذه العوامل إلى انخفاض وتيرة الاقتصاد العالمي بشكل حاد، مؤثرةً بذلك على سرعة تعافي أسعار النفط، حيث من المتوقع أن يبلغ متوسط سعر برنت ٣٤ دولار خلال هذا العام حسب السيناريو المتشائم. ووفقاً لهذه المعطيات، فمن المتوقع أن يرتفع عجز ميزانية المملكة بشكل كبير، ليبلغ ٥٢١ مليار ريال مع بلوغ عجز الحساب الجاري ١٢٣ مليار ريال وتراجع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة ٦,٦٠٪.

للحصول على نسخة من التقرير يرجى الضغط على الرابط التالي : تقرير جائحة فيروس كورونا والاقتصاد السعودي

الخبير المالية هي شركة متخصصة في الاستثمارات البديلة والخدمات الاستثمارية، مقرها مدينة جدة – المملكة العربية السعودية، وهي حاصلة على ترخيص من هيئة السوق المالية السعودية برقم (٣٧-٠٧٠٧٤).

-انتهى-

عن الخبير المالية

الخبير المالية هي شركة إدارة أصول متخصصة في الاستثمارات البديلة، تقدم منتجاتاً وحلولًا استثمارية عالمية مبتكرة للمؤسسات والشركات العائلية والمستثمرين الأفراد المؤهلين أصحاب الملاءة المالية العالية. كما تتميز أعمال الشركة المتوافقة مع ضوابط الشريعة الإسلامية بفعاليتها واستنادها إلى الفهم العميق لاحتياجات العملاء والإدراك الشامل لعوامل المخاطر.

يقدم قطاع إدارة الأصول بشركة الخبير المالية فرصاً استثمارية في الأسواق المالية المحلية والإقليمية والعالمية من خلال مجموعة متنوعة من صناديق الاستثمار في العقار وأسهم الشركات الخاصة، حيث يقوم فريق الاستثمار العقاري بالخبير المالية بجذب فرص لتطوير منتجات عقارية استثمارية مبتكرة، بينما تستهدف خدمات إدارة أسهم الشركات الخاصة لدينا قطاعي التعليم والرعاية الصحية لتوفير أفضل الحلول الاستثمارية.

بالإضافة إلى ذلك، يوفر قطاع إدارة الأصول بشركة الخبير المالية لعملائه فرصاً للاستثمار في الأسواق المالية، بينما تقدم إدارة الاستثمارات البنكية خدمات استثمارية متخصصة من ضمنها عمليات الدمج والاستحواذ. وإلى جانب ذلك، تقدم الخبير المالية خدمات استشارية لهيكلة وإدارة الكيانات والثروات الوقفية عبر برنامج "وقف".

يقع المقر الرئيسي للخبير المالية في مدينة جدة ولديها فرع في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وهي تخضع لرقابة وإشراف هيئة السوق المالية السعودية، وحاصلة على ترخيص رقم (٣٧-٠٧٠٧٤).

خبر صحفي

للنشر الفوري

لمزيد من المعلومات عن الخبير المالية، فضلاً زيارة موقع الشركة على شبكة الإنترنت www.alkhabeer.com

عناوين الخبير المالية على شبكات التواصل الاجتماعي:

https://www.facebook.com/AlkhabeerCap

https://twitter.com/AlkhabeerCap

أو يمكنكم الاتصال بكل من:

عبدالرحمن عمر باروم
رئيس قطاع الشؤون الإدارية
الخبير المالية
هاتف: 9344 612 12 966+
بريد إلكتروني:a.baroom@alkhabeer.com

ابراهيم عنبتاوي

برونزويك الخليج المحدودة
هاتف مباشر: 6270 446 4 971+
بريد إلكتروني: alkhabeer@brunswickgroup.com